

الصواعق المحرقة

خاتمة فيما أخبر به مما حصل على آله ومما أصاب مسيئهم من الانتقام الشديد .
وفي آداب أخرى قال إن أهل بيتي سيلقون بعدي من أمتي قتلا وتشريدا وإن أشد قومنا لنا بغضا بنو أمية وبنو المغيرة وبنو مخزوم صححه الحاكم لكن فيه إسماعيل والجمهور على أنه ضعيف لسوء حفظه وممن وثقه البخاري فقد نقل الترمذي عنه أنه ثقة مقارب الحديث ومن أشد الناس بغضا لأهل البيت مروان بن الحكم وكأن هذا هو سر الحديث الذي صححه الحاكم أن عبد الرحمن بن عوف B قال كان لا يولد لأحد مولود إلا أتى به النبي فيدعو له فأدخل عليه مروان بن الحكم فقال هذا الوزغ ابن الوزغ الملعون ابن الملعون .
وروى بعده بيسير عن محمد بن زيد قال لما بايع معاوية B لابنه يزيد قال مروان سنة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال عبد الرحمن بن أبي بكر بل سنة هرقل وقيصر فقال له مروان أنت الذي